

# نداء الأحد

حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم



وأنا أطلب من الآب فيعطيكُم مُعزياً آخر  
روح الحق ليمكث معكم إلى الأبد

٣١ أيار ٢٠٢٠

أحد العنصرة (أ)

**المجد لله في العلي (ك ، ش).** وعلى  
الأرض السلام – للناس الذين بهم المسرة . –  
نسبحك – نباركك – نسجد لك – نمجدك  
– نشكرك من أجل عظيم مجدك – أيُّها  
الرَّبُّ الإله – الملك السماوي – الإله الأب  
القادر على كل شيء – أيُّها الرَّبُّ الوحيد  
– يسوع المسيح – أيُّها الرَّبُّ الإله – يا  
حمل الله وابن الأب – يا حامل خطايا العالم  
– إرحمنا – يا حامل خطايا العالم – إقبل  
تضرعنا – أيها الجالس من عن يمين الأب  
– إرحمنا – لأنَّك أنت وحدك القدوس،  
أنت وحدك الرب – أنت وحدك العلي –  
يا يسوع المسيح – مع الروح القدس – في  
مجد الله الأب – آمين.

**صلاة الجماعة**

اللَّهُم، يا مَنْ تُقدِّسُ بسرَّ العنصرة كنيسةكَ  
المنتشرة في كل مكان وعند كلِّ أُمَّةٍ ✠ أَفْضُ  
مواهبَ الروح القدس في الأرض كلها،  
وجَدِّدْ ما أجزَّته نعمتُكَ من آيات في بدِّ  
الكرازة الإنجيلية \* وواصله في قلوب المؤمنين  
أجمعين. برِّبنا يسوع المسيح ابنك \* الإله  
الحي المالك معك ومع الروح القدس ✠ إلى  
دهر الدهور. ش: آمين.

**(وقوفاً)** **آية الدخول:**

**الشعب:** رُوحُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكُونَةَ، وَوَأَسَّعَ  
الْكُلَّ عِنْدَهُ عِلْمَ كُلِّ كَلِمَةٍ، هَلُّوياً.

**تحية الكاهن للشعب**

**الكاهن:** بِسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
الإله الواحد. **الشعب:** آمين.

**الكاهن:** نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ  
الله – وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مَعَكُمْ جَمِيعاً.  
**الشعب:** وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضاً.

**الكاهن:** أَيُّهَا الإِخْوَةُ – لِنَذَكَرْ خَطَايَانَا،  
وَنُنَدِمَ عَلَيْهَا – فَنَكُونُ أَهْلًا لِإِقَامَةِ الْأَسْرَارِ  
الْمَقَدَسَةِ.

– رحماك، يا مَنْ عَمَّدتنا بالروح القدس  
والنار. – **كيريا اليسون.**

– رحماك، يا مَنْ ثَبَّتْنَا بِعَطَايَا رُوحِكَ  
القدوس. – **كريستا اليسون.**

– رحماك، يا مَنْ تَجَمَّعْنَا بِوَأَسْطَةِ رُوحِكَ  
بِجَسَدِ سَرِيِّ وَاحِدٍ.

– **كيريا اليسون.**

**ك:** رَحِمْنَا اللهُ الْقَدِيرُ، وَغَفَّرْ لَنَا زَلَاتِنَا،  
وَبَلِّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

حلول الروح القدس على الرُّسل وَهَبَهُم القُوَّة ليعونوا شهود المسيح القائم من الموت حتى أقاصي الأرض (أعمال ١ : ٨) .  
الخطيئة فرقت الناس وأحلت فيهم الانقسامات والعداوة (تكوين ١١) .

قراءة من أعمال الرسل

(٢ : ١١-١٠)

ولما أتى اليوم الخمسون، كانوا مُجتمعين كلهم في مكان واحد؛ فانطلق من السماء بغتة دوي كريح عاصفة، فملاً جوانب البيت الذي كانوا فيه. وظهرت لهم السنة كأنها من نار، قد انقسمت، فوقف على كل منهم لسان. فامتأوا جميعاً من الروح القدس، وأخذوا يتكلمون بلغات غير لغتهم، على ما وهب لهم الروح القدس أن يتكلموا.

وكان يُقيم في أورشليم يهود أتقياء، أتوا من كل أمة تحت السماء. فلما انطلق ذلك الصوت، تجمهر الناس وقد أخذتهم الحيرة، لأن كلاً منهم كان يسمعهم يتكلمون بلغة بلده. فدهشوا وتعجبوا وقالوا:

« أليس هؤلاء المتكلمون جليليين بأجمعهم؟ فكيف يسمعهم كل منا بلغة بلده، بين برثيين ومادييين وعيلاميين، وسكان الجزيرة بين النهرين، واليهودية، وقبَدوقية وبنطس وآسية وفريجية، وبمفيلية، ومصر ونواحي ليبيا المتاخمة لقيرين، ورومانيين مُقيمين ههنا، من يهود ودخلاء وكرثيين وعرب؟ فإننا نسمعهم يُحدِّثون بعجائب الله بلغاتنا.»

– كلام الرب



لنأخذ دورنا في الإشادة للمسيح بفرح لأن في ذلك أيضاً تمجيدنا.

**الردة:** أرسِل رُوحَكَ، يا رَبِّ، وِجْدُدْ وَجْهَ الأَرْضِ.

أو: هَلَلُويَا، هَلَلُويَا

١. أَلَا مَجْدِي، يَا نَفْسِي المولى  
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِنَّكَ عَظِيمٌ جَدَا  
أَيُّهَا الرَّبُّ، مَا أَكْثَرَ أَعْمَالِكَ!  
وَالأَرْضُ مَلَأَى بِمَخْلُوقَاتِكَ.
٢. تَقْبِضْ أرواحَهَا فَتَفْنِي  
وإِلَى تَرابِهَا تَرَجِعْ  
تُرْسِلْ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ جَدِيداً  
وَتَجِدُّ وَجْهَ الأَرْضِ.
٣. لِيَدُمَّ مَجْدُ الرَّبِّ مَدَى الأَجِيالِ  
وَلِيُسِرَّ المولى بِمَا أَتَى مِنْ أَعْمالِ  
رَاجِياً أَنْ يَكُونَ عَن نَشِيدِي رَاضِياً  
وَإِنِّي سَأُظَلُّ بِالمولى مَسروراً.

### القراءة الثانية

«قبلنا المعمودية في روح واحد لنكون جسداً واحداً»

الإيمان الحق هو عطية الروح القدس. وحقيقة المواهب الروحية هو الإيمان بالرَّبِّ يسوع وخدمة الخير العام، أي بناء الكنيسة. بالروح القدس نُصَبِّحُ، رغم تعددنا جسد المسيح الواحد.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل قورنتس (١٢: ٣-٧، ١٢-١٣)

أَيُّهَا الأَخوة: لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ»، إِلَّا بِإِلْهَامٍ مِنَ الرُّوحِ  
الْقُدُسِ.

إِنَّ المَوَاهِبَ عَلَى أَنْواعٍ، وَأَمَّا الرُّوحُ فوَاحِدٌ؛ وَإِنَّ الخِدْماتِ عَلَى أَنْواعٍ، وَأَمَّا  
الرَّبُّ فوَاحِدٌ؛ إِنَّ الأَعْمالَ عَلَى أَنْواعٍ، وَأَمَّا اللهُ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ فِي جَمِيعِ  
النَّاسِ فوَاحِدٌ. كُلُّ وَاحِدٍ يَتَلَقَّى مَا يُظْهِرُ الرُّوحَ، لِأَجْلِ الخَيْرِ العامِ.  
وَكَمَا أَنَّ الجَسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّ أَعْضَاءَ الجَسَدِ كُلَّهَا، عَلَى  
كثرتها، لَيْسَتْ إِلَّا جَسَداً وَاحِداً، فَكَذَلِكَ المَسِيحِ. فَإِنَّا قَبْلَنا المَعْمُودِيَةَ  
جَمِيعاً فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، لَنَكُونَ جَسَداً وَاحِداً، أَيَهُوداً كُنَّا أَمْ يُونانِيِّينَ، عبيداً  
أَمْ أَحْراراً؛ وَشَرِبْنَا مِنْ رُوحٍ وَاحِدٍ.

هَلَلُويَا

هَلَلُويَا. هَلَلُويَا. هَلُمَّ، أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، إِمْلَأْ قُلُوبَ مُؤْمِنِيكَ؛

وَأَضْرِبْ فِيهِمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ. هَلَلُويَا.

« كما أرسلني الآبُ أُرْسِكُمْ أَنَا أَيْضاً . خذوا الرُّوحَ الْقُدُسَ »  
رسالة الكنيسة هي تحقيق رسالة المسيح نفسها الموكلة إليه من الآب .  
لذلك يُعْطِي الْقَائِمَ مِنَ الْمَوْتِ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلرَّسَلِ مِنْ أَجْلِ خَلْقِ جَدِيدٍ  
يَتَحَقَّقُ فِيهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا وَالسَّلَامُ .

( ٢٠ : ١٩ - ٢٣ )

### ✠ فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمِ الْأَحَدِ، كَانَ التَّلَامِيذُ فِي دَارٍ أُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا،  
خَوْفاً مِنَ الْيَهُودِ . فَجَاءَ يَسُوعُ وَقَامَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ! » قَالَ  
ذَلِكَ، وَأَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنْبِهِ . فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ لِمُشَاهَدَتِهِمُ الرَّبِّ .  
فَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ! كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا أَيْضاً » .  
قَالَ هَذَا وَنَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ : « خذوا الرُّوحَ الْقُدُسَ . مَنْ غَفَرْتُمْ لَهُمْ  
خَطَايَاهُمْ، تُغْفَرُ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ عَلَيْهِمُ الْغُفْرَانَ، يُمَسِّكُ عَلَيْهِمْ » .  
- كلام الرب

### ✠ التعليق على الإنجيل ✠

من كتاب القديس إيرناوس الأسقف في الرد على الهرطقة

### رسالة الروح القدس

لَمَّا أَعْطَى الرَّبُّ سُلْطَانَ الْوَلَادَةِ الْجَدِيدَةَ فِي اللَّهِ لِتَلَامِيذِهِ قَالَ لَهُمْ : « إِذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا  
جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ » ( متى ٢٨ : ١٩ ) .

كَانَ قَدْ وَعَدَ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ سَيَفِيضُ رُوحَهُ فِي آخِرِ الْأَزْمَنَةِ عَلَى خِدَامِهِ وَأَمْنَائِهِ  
لِيَتَنَبَّأُوا : فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ اللَّهِ الَّذِي صَارَ ابْنَ الْإِنْسَانِ . وَبِهِ اعْتَادَ أَنْ يُقِيمَ اللَّهَ مَعَ بَنِي  
الْإِنْسَانِ، وَأَنْ يَجِدَ فِيهِمْ رَاحَتَهُ . أَقَامَ فِي مَنْ خَلَقَهُمْ مُتَمِّمًا فِيهِمْ مَشِيئَةَ الْآبِ، وَمُجَدِّدًا  
إِيَّاهُمْ، فَازَالَ مَا هُوَ قَدِيمٌ فِيهِمْ وَمَنْحَهُمْ مَا هُوَ جَدِيدٌ بِالْمَسِيحِ .

قال القديس لوقا إنَّ الروح حلَّ على الرسل يوم العنصرة، بعد صعود الرَّبِّ، ومنحهم كلَّ سلطان ليفتحوا أمامَ جميع الشعوب أبواب الحياة، وليُدخلوهم في العهد الجديد. فأنشدوا بكل اللغات نشيداً واحداً لله، والروح يدفعُ إلى وحدة القبائل المتباعدة، ويقدمُ للآب بواكير جميع الشعوب.

ثم وَعَدَ الرَّبُّ أن يُرسل الروحَ البراقليط (المؤيد) الذي يجعلنا أهلاً لله. فكما أنَّ حَبَّات القمح اليابسة لا تصيرُ كتلة عجين وخبزاً واحداً إلا بإضافة شيء من الماء، كذلك، نحن العديدين لا يمكننا أن نصير واحداً في المسيح يسوع من دون الروح الذي ينزل من السماء. وكما أنَّ الأرض اليابسة لا تؤتي ثمرًا إن لم تترتو بالماء، كذلك نحن الذين كُنَّا من قبل مثل الحطب اليابس لا نقدر أن نُؤتي ثمرًا للحياة من دون مطر المشيئة العليَّة.

فَقَدَّ قبلت أجسادنا بمياه المعمودية الوحدة وعدم الفساد. وأمَّا أرواحنا فقد قبلتها بالروح القدس.

نزل رُوحُ الله على السيِّد، «روح الحكمة والفهم، رُوح المشورة والقوَّة»، (أشعيا ١١: ١٢) وروح المعرفة والتقوى، وروح مخافة الله. ثمَّ أعطى الرَّبُّ نفسه هذا الروح للكنيسة، لما أرسلَ من السماء الروحَ البراقليط (المؤيد) في الأرض كلها، حيث قال إنَّ «الشيطان يسقطُ من السماء كالبرق» (لوقا ١٠ : ١٨). ولهذا نحن بحاجة إلى ندى الله حتى لا نَجفَّ فنحترق، ولا نُصبح عقيمين. وحيث لنا من يشكونا، يكون لنا أيضاً من يدافعُ عنَّا، الروحَ البراقليط (المؤيد). وقد عهد الرَّبُّ إلى الروح القدس بالإنسان، خاصته، الذي وقع بين أيدي اللصوص. وقد رَحِمَه هو بنفسه وضمَّد جراحه، وأعطى عنه دينارين بصورة الملك، حتى إذا ما قبلنا نحن بالروح القدس صورة الآب والابن ووسمهُما، استثمرنا الدينار الذي سلَّمنا إِيَّاه، لنسلِّمه بدورنا للرَّبِّ مضاعفاً.

## صلاة المؤمنين

**الكاهن:** لما كُنَّا، أَيُّهَا الإخوة الأعزاء، قد تلقينا روحاً يجعلنا أبناء وبه ننادي: «يا أبتاه!» فلنرفع أذعيتنا، في عاطفة بنويَّة، إلى الله الآب القادرِ على كل شيء. قائلين: **كن معنا يا رب.**

– من أجل كنيسة الله الحي، أن يُجَدِّدها الروح القدس دوماً، فتضرمَ بنيرانها العالم كله. – **إلى الرَّب نطلب. إستجب يا رب.**

– من أجل الهيئات الساعية إلى دعم السلام والوحدة بين الشعوب، أن تتوصَّل إلى توثيق عُرى الصداقة فيها.

– **إلى الرَّب نطلب. – إستجب يا رب.**

– من أجل الذين تتناهبهم شتى المصائب، أن يُشدِّدهم روح الله المعزي.

– **إلى الرَّب نطلب. – إستجب يا رب.**

– من أجلنا نحن المجتمعين في بيت الرَّبِّ هذا، أن يُجَدِّد الروح القدس فينا نعمة العُماد والميرون.

– **إلى الرب نطلب. – إستجب يا رب.**

– من أجلنا نحن حتى لا نخاف أو نهاب من قبول الروح القدس، بل نُدرِك هذه النعمة ونقبلها في قلوبنا.

– **إلى الرب نطلب. – إستجب يا رب.**

**الكاهن:** استمع، يا رب، لصوت شعبك † وإن كان هذا غير أهل لنيل ما يسأل، فامنحه إياه من فضلِ نِعمتك. بالمسيح ربنا. ش: آمين.

**الصلاة على القرايين (وقوفاً)**

† إياك نسأل، يا رب، بحقِّ وعد ابنك الوحيد † أن يكشفَ الروح القدس لنا عن غنى هذه الذبيحة الفريدة \* ويُرشدنا إلى الحق كله. بالمسيح ربنا. ش: آمين.

## من كتاب الصلاة بالروح والحق

**يا بُني:**

خُذ العبرة من أمك الكنيسة المقدسة. لقد انطلقت يوم العنصرة حين حل عليها روحي القدوس.

لقد كان كل شيء جديداً في واقع حياتها. لم يكن أحد من الرُّسل يعرف كيف يتصرَّف، وماذا يجب أن يعمل.

ولكنهم كانوا كلهم يصغون للروح القدس الذي حل فيهم، وكانوا مواظبين معاً على الصلاة، وحمل البشرى الإنجيلية إلى كل البشر.

**يا بُني:**

تجد اليوم بين المؤمنين توجهات كثيرة في الكنيسة، في الكثيرين منهم روح كنسي جديد، وغيره وحماس لا حد لهما. في كنيسة أغصان كثيرة تعطي مختلف ثمار الروح.

فالروح هو الذي يخلق فيهم قلباً جديداً، وينيرهم ليكتشفوا طريقي الإلهية، فيسلكونها، ويكونوا فاعلين في خدمتهم لأهمهم الكنيسة.

للمطران سليم الصائغ

## التناول

**ك:** هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم. طوبى للمدعوين إلى وليمة الرَّبِّ.

**ك وش:** يا رب لست مُستحقاً أن تدخل تحت سقفي، لكن قل كلمة واحدة، فتبرأ نفسي.

## آية التناول

امتلاوا جميعاً من الروح القدس، وجعلوا يُحدِّثون بعجائب لله. هللويا.

## صلاة بعد التناول

(وقوفاً)

اللهم، يا مَنْ تُسبِّح على كنيستك عطايا السماء † صُن فينا نعمتك، فيكون الروح القدس قوتنا في كل حين \* ويستمر هذا الغذاء الروحي قوتاً لخلاصنا الأبدي. بالمسيح ربنا. ش: آمين.